

انطلاق أشغال الدورة الإفريقية الأولى للمدينة الذكية بالدار البيضاء

البحث عن حلول عملية لتمكين المدن الإفريقية من إيجاد طريقها نحو التنمية

عبو: الطريق يبدأ بمقاربة تجعل السكان في صلب تخطيط التدبير الحضري

فاطمة ياسين

الدار البيضاء في ظرف وجيز، إذ أكد أحد المتدخلين أن الوقت كان ضيقاً لإعطاء الانطلاقة الرسمية للملتقى المدن الذكية، ليفاجأ بالسرعة التي نظمت بها هذه التظاهرة. وتهدف الدورة الإفريقية الأولى للمدينة الذكية إلى تقديم حلول ملموسة وتمكين المدن الإفريقية من إيجاد طريقها نحو التنمية، عبر توفير مناخ ملائم يسمح بتحويل دينامية عمل المدن الإفريقية من عالمها الافتراضي إلى حقيقة متطورة. ويشارك في برنامج الدورة، على مدى يومين، مؤسسات عمومية وفاعلون اقتصاديون ومهندسون ومخططون وباحثون جامعيون ومجتمع مدني، بتنظيم 14 ندوة، يديرها مقلولون مبتكرون، ومراكز أبحاث وجامعات وحكومات ومنظمات دولية، بالإضافة إلى فاعلين محليين.

2017، في التاريخ نفسه 17 و18 ماي، تزامنا مع اليوم العالمي للاتصالات، حتى نضمن إقبالا دوليا كبيرا» مشيرا إلى أنه خلال هذا الملتقى سجل حضور أكثر من 30 مدينة دولية، وأكثر من 40 محاضرا وباحثا دوليا. وقال عبد العزيز عماري، رئيس المجلس الجماعي للدار البيضاء، إن هذا الحدث يتجلى في بعده الإفريقي، ويتوخى أن تكون الدار البيضاء من المدن الإفريقية في مجال التحول نحو العالم الرقمي بما يخدم مكانتها ومقاولاتها. أما مصطفى بكوري، رئيس جهة الدار البيضاء ـ سطات، فقال إنه لا يحب كلمة ذكية، وأن «المهم هو الاستثمار في البشر ورفع مستوى وتحسين مستوى السكان، وإذا كنا فاعلين سنحصل على مدن ذكية». ونوه الشركاء والمتدخلون الأجانب بالمستوى الذي وصلت إليه

صلب تخطيط التدبير الحضري، وأن هذا المسار يتعين أن يبدأ عبر تحسين نظام الأداء المعلوماتي بالمدن، وتحسين وظيفة التعمير بتعاون مع المواطن، موضحا أن هذه التظاهرة تنظم بشراكة مع «بزنيس أكسفورد كروب» وأن هذه المقاربة من شأنها أن تؤدي إلى جعل «مدننا متصلة بالتكنولوجيا، وقادرة على أن تدبر بذكاء مواردها وعروض الخدمات الجديدة». من جهته، صرح محمد الجواهري، المدير العام لشركة الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات، لـ «الصحراء المغربية» قائلا «إننا نجحنا في مهام وضع الدار البيضاء في الخريطة العالمية للمدن الذكية، وهناك إقبال إيجابي لجميع المشاركين والفاعليات التي تهتم بالمدن الذكية». وأضاف أن هذه التظاهرة ستكون «بداية لمسار طويل، فبعد الدورة الأولى حددنا موعدا للدورة الثانية لسنة

أشرف والي جهة الدار البيضاء ـ سطات، خالد سفير، أمس الأربعاء، على إعطاء انطلاقة الدورة الإفريقية الأولى للمدينة الذكية، بشعار «مدينة مفتوحة شاملة ومبتكرة» التي تحتضنها الدار البيضاء بين 18 و19 ماي الجاري. وحضر حفل الافتتاح محمد عبو، الوزير المنتدب لدى وزير التجارة الخارجية، وعمدة المدينة، عبد العزيز عماري، ورئيس جهة الدار البيضاء ـ سطات، مصطفى بكوري، ومحمد الجواهري، المدير العام لشركة الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات. وقال عبو في افتتاح أشغال الدورة إن الطريق نحو مدن الغد يبدأ عبر اعتماد مقاربة تجعل السكان في